

العلاقات السياسية الأمريكية النيجيرية (1975-1993) دراسة تاريخية

حنان طلال جاسم *

ملخص

كانت هنالك علاقات سياسية بين الولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا حتى قبل استقلال نيجيريا عام 1960، وساهم في ذلك قرب المسافة بين الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية والساحل الغربي لقارة إفريقيا، وبعد حصول نيجيريا على استقلالها عام 1960 شهدت العلاقات الأمريكية النيجيرية نقوياً كبيراً ما بين تحسن وقتور، واسهم في تلك العلاقات هم الزعماء النيجيريين والساسة الأمريكيين عن طريق دورهم في السياسة الخارجية، وهذا بالتأكيد كان له تأثير على العلاقات بين البلدين. لذلك ارتأينا تسليط الضوء على تلك العلاقة فكان اختيارنا للبحث الموسوم بـ (العلاقات الأمريكية النيجيرية 1975-1993 م) والتي تبدأ منذ عهد مرتضى محمد حتى انتخابات (الثاني عشر من حزيران عام 1993م). لذلك قسمنا البحث الى ثلاثة مباحث اذ تناولنا في المبحث الاول الجذور التاريخية للعلاقات الأمريكية النيجيرية حتى عام (1975م)، وتطرقنا في المبحث الثاني الى العلاقات الأمريكية النيجيرية (1975-1979م)، اما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه العلاقات الأمريكية النيجيرية (1979-1993م).

الكلمات الدالة: نيجيريا، علاقات، سياسية.

المقدمة

شهدت العلاقات الأمريكية النيجيرية نقوياً كبيراً ما بين تحسن وقتور، واسهم في تلك العلاقات هم الزعماء النيجيريين والساسة الأمريكيين عن طريق دورهم في السياسة الخارجية، وهذا بالتأكيد كان له تأثير على العلاقات بين البلدين. لذلك ارتأينا تسليط الضوء على تلك العلاقة فكان اختيارنا للبحث الموسوم بـ (العلاقات الأمريكية النيجيرية 1975-1993 م) والتي تبدأ منذ عهد مرتضى محمد حتى انتخابات (الثاني عشر من حزيران عام 1993م). لذلك قسمنا البحث الى ثلاثة مباحث اذ تناولنا في المبحث الاول الجذور التاريخية للعلاقات الأمريكية النيجيرية حتى عام (1975م)، وتطرقنا في المبحث الثاني الى العلاقات الأمريكية النيجيرية (1975-1979م)، اما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه العلاقات الأمريكية النيجيرية (1979-1993م).

اعتمد الباحث على عدد من المصادر التي تنوعت بين وثائق وزارة الخارجية الأمريكية والرسائل والاطاريح الجامعية وباللغتين العربية والانكليزية، فضلاً عن الكتب العربية والمعرية اضافة الى الكتب باللغة الانكليزية والمجلات العربية والاجنبية . واجه الباحث عدد من الصعوبات منها قلة المصادر عن نيجيريا باللغة العربية لذلك اعتمد الباحث على استخدام المصادر الاجنبية والتي احتاجت الى وقت لترجمتها وتوضيفها بالشكل الصحيح ..

المبحث الاول

الجذور التاريخية للعلاقات الأمريكية النيجيرية حتى عام 1975م

تعود علاقة الولايات المتحدة الأمريكية بغرب إفريقيا عامة ونيجيريا* خاصة بعد ان اكتشف كريستوفر كولومبس Kristufar Kulumbs امريكا والذي غير نظرة الغرب لافريقيا لا سيما فيما يخص تجارة الرقيق (سامي منصور :ص41) اذ التحق الأمريكيون مع الاوربيين في هذه التجارة اذ عانت نيجيريا من تجارة الرقيق فتم نقل اعداد كبيرة من النيجيريين عن طريق السفن الى المستعمرات في العالم الجديد (Daniel E . Harmon: 2001:p67) وقد ادت التطورات في المجال الصناعي والزراعي في العالم الجديد الى الزيادة في تجارة الرقيق الموجهة الى الأمريكيين فكانت لنيجيريا نصيب كبير بإرسال الرقيق الى هناك.

* جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق. تاريخ استلام البحث 2019/3/18، وتاريخ قبوله 2019/6/12.

وبعد التطورات التي شهدتها العالم خلال الحرب العالمية الاولى (1914-1918م)، والازمة الاقتصادية العالمية (1929-1933م)؛ وقيام الحرب العالمية الثانية (1939-1945م)؛ فقد تطورت علاقة الولايات المتحدة الأمريكية بنيجيريا وتم فتح قنصلية لها في لاغوس في اوائل عشرينات القرن العشرين، وزيادة عدد الرسائل التبشيرية الأمريكية الى نيجيريا، فضلا عن ذلك فقد اصبحت نيجيريا مسرحاً للصراع بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في فترة الأربعينيات بهدف السيطرة على الشباب النيجيري، وتم منحهم فرص للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وفعلاً نجحت الأخيرة في خلق قوى محلية تستطيع التأثير في السياسة الداخلية لنيجيريا (Daniel E. Harmon: p69).

وبعد استقلال نيجيريا في تشرين الاول عام 1960 (حنان طلال جاسم السارة: 2014: ص64)، امتازت العلاقات الأمريكية النيجيرية بالتوافق اذ ارسل الرئيس الأمريكي دوايت ايزنهاور Dwight Eisenhower (1890-) (اودو زاوتر : 2006: ص251). ممثلاً عنه لحضور احتفالات نيجيريا بالاستقلال واكد خلالها بالدعم الأمريكي لنيجيريا وبالمقابل ايدت نيجيريا رغبتها بأقامة علاقات جيدة مع الولايات المتحدة الأمريكية. واعلنت نيجيريا بعد حصولها على الاستقلال عن انتهاز سياسة محايدة، الا انها في الواقع حافظت على علاقات جيدة مع الدول الغربية (Timothy M Shaw: 1983: p.35)، اذ شهد عام (1960-1961) زيارات متعددة للقادة النيجيريين الى الولايات المتحدة الأمريكية ومنهم ابو بكر تقاوا باليو (Toyin Falola & Ann Genova: 2009, p.53.) واحمد بللو (Toyin Falola & Ann Genova: 2009, p.53.)، فضلا عن سفر وفد نيجيري الى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة النظام الفيدرالي فيها (Timothy M Shaw: 1983: p.37)، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على تأثر النيجيريين بتجربة بالولايات المتحدة الأمريكية.

ازداد النشاط الأمريكي في نيجيريا اذ حاولت الهيئات الحكومية الأمريكية تنفيذ مشاريع لها في نيجيريا كشبكة الاذاعة الأمريكية وسلاح البحرية الأمريكية ووكالة الفضاء الأمريكية، الا ان نيجيريا لم ترغب بوجود امريكي كبير في جميع انحاء نيجيريا مما ادى الى توتر العلاقات بين البلدين (Gordon J. Idang: 1973, p.136).

استمرت العلاقات بين الطرفين بالتوتر تارة وتحسن تارة اخرى لا سيما عند اندلاع الحرب الاهلية النيجيرية (1967-1970) (عبد الملك عودة : 1967، ص20-21)، وعلان اوجووكو (Toyin Faiola & Ann Genova p 279) انفصال الاقليم الشرقي عن الحكومة الاتحادية النيجيرية، اذ اعلنت الولايات المتحدة الأمريكية اثناء اندلاع الحرب وفي عهد الرئيس الأمريكي ليندون جونسون Lyndon Johnson (1908-1973) (اودو زاوتر : ص251). حيادها من الحرب وهذا ما تم اعلانه من قبل وزارة الخارجية الأمريكية في العاشر من تموز 1967، وعدت صراع افريقي وان منظمة الوحدة الافريقية (سارة مالك حميد: 2013)، هي التي يجب ان تقوم بدورها لفرض السلام في نيجيريا (Marc Antoine Perouse de Montclos, 2009, p.71)، فضلا عن ذلك فقد اصدرت الحكومة الأمريكية قراراً بفرض حظر كامل على الاسلحة الأمريكية سواء للحكومة الاتحادية النيجيرية ام للانفصاليين لتجنب تعميق الصراع بين الطرفين (F.R.U.S: 1969).

استمرت العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا على هذا النحو الى ان اصبح ريتشارد نيكسون Richard Nixon (1913-1994) (اودو زاوتر : ص261). رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية والذي قام بارسال بعثة في تشرين الثاني عام 1968 برئاسة وكيل وزارة الخارجية نيكولاس دي كاتزنباخ Nicholas de Kazatnbach لزيارة الإقليم الشرقي ودراسة المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لإنهاء المجاعة التي كان يمر بها الإقليم، إلا أن كاتزنباخ أوضح أن حل أزمة نيجيريا يجب أن يظل أساساً في إطار محلي وإقليمي، وبذلك فقد فشلت المساعي لحل الازمة لاستمرار المعارك بين الحكومة النيجيرية الاتحادية والانفصاليين (James M. Clevenger, June 1975p.135.).

توترت العلاقة بين البلدين بداية عام 1969 بعد ان حاولت الولايات المتحدة الأمريكية تقديم المساعدة الى ضحايا الحرب الا ان الحكومة الاتحادية النيجيرية قد رفضت ذلك لانه سيؤدي الى زيادة قدرة الانفصاليين في الحصول على الاسلحة من الخارج (F.R.U.S, 7 February, 1969)

ايدت الولايات المتحدة الأمريكية الحكومة النيجيرية الاتحادية لا سيما بعد الانتصارات التي حققتها في نيسان عام 1969 في معاركها ضد حكومة بيافرا وركزت سياستها بعد ذلك على الامدادات والمعونات الانسانية حتى نهاية الحرب الاهلية النيجيرية عام 1970 (Gillian Parker,)

تمتعت نيجيريا بعد انتهاء الحرب الاهلية النيجيرية بمستوى اقتصادي جيد نتيجة لارتفاع اسعار النفط وهذا ساعدها على تسديد ديونها الى الولايات المتحدة الأمريكية واعادة بناء كافة الصناعات التي تعرضت الى التدمير اثناء الحرب في بيافرا (Marc

العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا بين التحسن والتوتر . وهذا ما سنلاحظه في المبحث الثاني.

المبحث الثاني

العلاقات الأمريكية النيجيرية 1975 – 1979

تعرضت نيجيريا الى انقلاب عسكري ثالث (عفراء عطا عبد الكريم، آيلول 2013، ص547) في التاسع والعشرين من تموز عام 1975، وكان المخططون لهذا الانقلاب ابراهيم بابا نجيذا (Ibrahim Babanigida Toyin Falola & Ann Genova . p.48)، والعميد دانجوما Danjuma وآخرون، وعلى اثر هذا الانقلاب اصبح مرتضى محمدMurtala Mohammed (1938 – 1976) (Toyin Falola & Ann Genova . p.233) رئيساً لنيجيريا وقائداً عاماً للقوات المسلحة واعلن يعقوب غاوون Yakubu Gowon (1934-) (Toyin Falola & Ann Genova . p.142) قبوله للتغيير الجديد في البلاد (Dudley, Billy, 1982, p.82).
لقى رئيس نيجيريا مرتضى محمد في الثلاثين من تموز عام 1975 خطاباً تضمن البرنامج السياسي للنظام الجديد الذي حدد نظام الحكم في البلاد (Dudley, Billy, 1982, p.122)، فضلاً عن اشارته الى التغيير في السياسة الخارجية النيجيرية وهذا ما اكده وزير خارجيته جو جارجا الذي اشار الى ان السياسة الخارجية النيجيرية في عهد مرتضى محمد اخذت خطأ وطنياً تحريراً، وقد تجلى ذلك باعتراف نيجيريا بالحركة الشعبية لتحرير انغولا (<http://m.marefa.org>) بوصفها الممثل الوحيد للشعب الانغولي بعد ان اصبح واضحاً ان الولايات المتحدة الأمريكية تدعم التدخل العسكري لدولة جنوب افريقيا ولصالح حركة يونيتا (<http://www.aljazeera.net>).

ارسل الرئيس الأمريكي فورد Ford (1913-2006) (اودو زاوتر : ص270 .) بعثات دبلوماسية الى افريقيا فضلاً عن الخطابات الشخصية للرؤساء الافارقة يوضح فيها السياسة الأمريكية تجاه انغولا، وكانت تلك الخطابات والبعثات تحت الدول الافريقية على عدم اتباع الموقف النيجيري، مما اثار غضب نيجيريا التي قامت بالغاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الى لاغوس، ومما زاد في توتر العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا قيام الاخيرة بالتخلص من مركز المعلومات ومحطات الراديو والاعلام الأمريكية في لاغوس وكادونا، وقد وضع وزير الخارجية النيجيري اسباب الخلاف والصراع بين البلدين هو بسبب اعتراف نيجيريا بحكومة الحركة الشعبية لتحرير انغولا ودعمها الكامل لها قد ادى الى عدم اتفاق بين الحكومتين وتوترت العلاقات بين البلدين اثناء الازمة الانغولية ومما زاد في حدة التوتر ذلك هو استمرار وزيادة الدعم النيجيري لانغولا سواء على المستوى العسكري او المادي (Oyeleye Oyediran , 1999, p.136).

استمرت العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا متوترة لا سيما بعد بروز الموقف السوفيتي في القارة الافريقية الذي قدم الدعم والمساعدة للمحاربين من اجل تحقيق الاستقرار والذي ايدته نيجيريا من جانبها مما اثار غضب الولايات المتحدة الأمريكية التي حاولت بشتى الطرق التأثير على نيجيريا لتغيير موقفها الا ان الاخيرة واجهت ورفضت التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية للقارة الافريقية، فضلاً عن ذلك فقد اتهمت الولايات المتحدة الأمريكية الحكومة النيجيرية بالقاء التهم عليها وهذا ما صرح به المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية روبرت فانست R. Funseth في الثامن من يناير عام 1976 (Oyeleye Oyediran , 1999, p.136).

تميزت العلاقات الأمريكية النيجيرية تصاعداً في حدة التوتر على اثر اغتيال الرئيس النيجيري مرتضى محمد في الثالث من شباط عام 1976 (Takehiko Ochiai, 2009, p.89)، وقد اشارت تقارير صحفية واعلامية نيجيرية بأن الولايات المتحدة الأمريكية كانت وراء عملية الاغتيال بسبب موقفه من ازمة انغولا (Oyeleye Oyediran, p.144)، وعلى اثر ذلك قام الطلبة النيجيريون بمظاهرات واسعة ومهاجمة السفارة والقنصلية الأمريكية (Oyeleye Oyediran: p.144)، وهذا يؤكد لنا مدى توتر العلاقات بين البلدين الا ان هذا التوتر قد انتهى بتولي اولو سيجون اوباسانجو Olusegun Obasanjo (1937-) (Toyin Falola & Ann Genova: p.272-273). السلطة في نيجيريا.

تحسنت العلاقات الأمريكية النيجيرية منذ بدء الحملة الانتخابية للمرشح جيمي كارتر Jimmy Carter (1924-) (اودو زاوتر، 275) الذي اكد بان الولايات المتحدة الأمريكية قد تورطت في الحرب بانغولا ولم يكن لها دور ايجابي، وقد احدثت توجهات كارتر ورائه قبولاً في نيجيريا لا سيما بعد ان وعد بسياسة افريقية جديدة، كما اكد على ان حكم الاغلبية والعدالة لها تاثير على المجتمع الأمريكي الذي يمكن من خلالها تعزيز العلاقات الخارجية ؛ لذلك اتخذ كارتر قراراً في تشرين الثاني عام 1976 يقضي

بتعيين اندرو يانج سفير للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة والذي قام بدور كبير في تحسين العلاقات مع الدول الأفريقية ولا سيما نيجيريا، فسافر يانج إلى نيجيريا في شباط عام 1977 ثم تلتها زيارة أخرى في ايلول عام 1979 إلى نيجيريا وعدد من الدول الأفريقية والذي أكد خلالها بأن سياسة كارتر لن تتغير تجاه الدول الأفريقية (Timothy M Shaw, p.40). وجه كارتر دعوة رسمية إلى أوباسانجو لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية، وفعلاً سافر أوباسانجو من العاشر إلى الثاني عشر من شهر تشرين الأول عام 1977، وأوضح خلال تلك الزيارة بأنها قد جاءت في الوقت الذي بدأت فيه إدارة كارتر بإعطاء أهمية كبرى للقارة الأفريقية في السياسة الخارجية الأمريكية، وقد نوقشت خلال الزيارة بعض القضايا منها الاستثمارات الأمريكية في نيجيريا ومدى حاجتهم إلى المساعدات الأمريكية وأكد على ضرورة مواصلة التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية (Abu Baker Siddique Mohammed, March 2006, p.24).

تطورت العلاقات الأمريكية النيجيرية سريعاً إذ قام الرئيس الأمريكي كارتر بزيارة إلى نيجيريا في التاسع والعشرون من آذار عام 1978، وهي أول زيارة رسمية لرئيس أمريكي إلى دولة أفريقية، وقد شكلت زيارة كارتر ترحيباً وحفاوة لدى النيجيريين الذين عدوها اعترافاً من الولايات المتحدة الأمريكية بنيجيريا كقوة أفريقية، وقد تمخضت الزيارة عن تأسيس أربع مجموعات عمل مشتركة في مجالات متعددة كالاستثمار والتجارة والزراعة والتعليم وغيرها (William R. Hutchison, 1988, p.178). انتخبت نيجيريا عام 1978 كعضو غير دائم في مجلس الأمن، كما طالبت في الحادي والعشرين من آب عام 1978 بخفض عدد المستشارين العسكريين السوفيت في نيجيريا (Timothy M Shaw, p.48) وهذا دليل على الدعم والتأييد الذي حظيت به نيجيريا من الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس كارتر، إلا أن تلك العلاقات لم تستمر بالتحسن إذا سرعان ما انتابها فتور منذ عام 1979، وهذا ما سنوضحه في المبحث القادم.

المبحث الثالث

العلاقات الأمريكية النيجيرية 1979-1993

تعرضت العلاقات الأمريكية النيجيرية إلى الفتور نهاية عام 1979، إذ لم تعد القضايا الأفريقية من ضمن اهتمامات الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أثر ظهور قضايا سياسية على إدارة كارتر وأجبرته على تغيير سياسته وهي قضية سيطرة مسلحين إيرانيين على السفارة الأمريكية في طهران، وقضية تحرك القوات السوفيتية نحو أفغانستان (Robert B. Shepard, 1991, p.124). قام شيهو شيجاري (Shagari 1924 -) (Toyin Falola & Ann Genova, p.32) بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1980، والتقى بالرئيس الأمريكي كارتر، إلا أن هذه الزيارة قد أوضحت التغيير في العلاقات الأمريكية النيجيرية وعدم الاهتمام الأمريكي بالجانب الأفريقي رغم أن نيجيريا قد تخلت عن سياستها التحررية وأيدت الموقف الأمريكي لا سيما فيما يخص تحرك السوفيت نحو أفغانستان عام 1980 (Robert B. Shepard, 126).

زاد الخلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا بعد تولي رونالد ريغان Ronald Reagan (1911-2004) (أودو زاوتر، ص282). الرئاسة في أمريكا الذي لم ينظر إلى أفريقيا كدولة مهمة والسبب في ذلك هو الخوف من التدخل السوفيتي في أفريقيا الذي بلغ ذروته أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات ومما زاد في توتر العلاقات بين البلدين العامل الاقتصادي لا سيما بعد انخفاض تجارة النفط في الثمانينات والذي يعد عنصراً مهماً للاقتصاد النيجيري، ويبدو أن انخفاض الطلب الأمريكي على النفط النيجيري كان عداً أمريكياً تجاه نيجيريا في محاولة لوضعها ضمن الدول غير الصديقة للولايات المتحدة الأمريكية وعلى أثر ذلك غيرت نيجيريا سياستها الخارجية من قضايا التحرر إلى التركيز على قضايا الديون وكيفية تدعيم اقتصادها (Robert B. Shepard, op.cit, p.148).

تراجعت العلاقات الأمريكية النيجيرية لا سيما أثناء ولاية إبراهيم بابا نجيدا، ففي عام 1985 رغب في القيام بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن هذه الزيارة لم تتم إلا عام 1991 بسبب موجة الانتقادات الموجهة إلى نيجيريا لتضائل شعبية إبراهيم بابا نجيدا (Levi A. Nwachuku, 1998, p.588). استمرت حالة الفتور في العلاقة بين البلدين حتى عندما تولى جورج بوش George Bush (1924-2018) (أودو زاوتر، ص291). الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، ففي عام 1989 قام القس الأمريكي جيسي جاكسون بزيارة إلى نيجيريا ودعا بوش لزيارة أفريقيا لرؤية الصعوبات والعقبات والديون التي يواجهها الأفارقة، وفي عام 1990 توترت العلاقة بين البلدين بسبب الحملة الإعلامية التي أشارت إلى المحاكمات السرية وعن القتل في السجون والأعداد الكبيرة من السجناء الصحفيين النيجيريين، وبذلك فقد ركزت الولايات المتحدة الأمريكية على مسألة الديمقراطية وحقوق الإنسان

وهذا ما اكده السفير الامريكي لدى نيجيريا السيد ولكر خلال خطابه الذي القاه في الرابع عشر من تشرين الثاني عام 1991 والذي طالب من خلاله بتقوية المجتمع المدني وانتقد سوء الادارة النيجيرية (Levi A. Nwachuk, p.589). ارتكزت السياسة الخارجية الامريكية خلال التسعينيات على مواجهة الخطر السوفيتي وحرصها على تأمين امدادات النفط من نيجيريا كونها من الدول المهمة المصدرة للنفط للولايات المتحدة الامريكية، الا ان هذه الامور لم تعد مهمة للولايات المتحدة الامريكية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ولانها امنت امدادات النفط بعد دخول العراق للكويت والوجود الامريكي في الخليج العربي (John A Ayam , 2008, p.121).

حاولت الولايات المتحدة الامريكية تحقيق تحول ديمقراطي وضمان مراعاة حقوق الانسان عن طريق الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وجهاز الاستعلامات الامريكي وفعلاً بدأ الاخير بالتحرك في نيجيريا وبدأ يثير القلق للسلطات النيجيرية التي قامت بطرد مايك اوبرين من جهاز الاستعلامات الامريكي في نيجيريا، كما انها قامت بسحب تراخيص مراقبي الانتخابات الامريكيين بعد اعلان اوبرين عن معارضة الولايات المتحدة الامريكية لتأجيل الانتخابات المقرر اجراءها في الثاني عشر من حزيران عام 1993 (امنة سعدون عباس البو ناشي، 2017، ص 67). وهذا يعد تدخلاً في الشؤون الداخلية النيجيرية. وهكذا استمرت العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية بين مد وجزر والتي كانت تحكمها المصالح المشتركة لكلا الدولتين.

الخاتمة

كان للولايات المتحدة الامريكية علاقات مع نيجيريا لاسيما بعد اكتشاف امريكا وتطور تجارة الرقيق اذ كانت نيجيريا مصدراً للولايات المتحدة الامريكية لهذه التجارة، ثم تطورت العلاقات بين الطرفين لا سيما بعد اكتشاف النفط في نيجيريا وبعد التطورات التي شهدتها العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وعلى الرغم من التفاوت في العلاقات بين الطرفين بين الحين والآخر الا ان الولايات المتحدة الامريكية حاولت الحفاظ على علاقاتها مع نيجيريا وبالتالي سيؤدي ذلك بالحفاظ على مصالحها لا سيما وان نيجيريا من اكبر دول القارة الافريقية المصدرة للنفط والولايات المتحدة الامريكية تعد اكبر مستورد ومستهلك للنفط بين دول العالم. بعد استقلال نيجيريا في الاول من تشرين الاول عام 1960 تحسنت العلاقات الامريكية النيجيرية واستمر هذا التحسن حتى عام 1967 اي عند قيام الحرب الاهلية النيجيرية والتي استمرت ثلاثة اعوام اذ ادت وزارة الخارجية الامريكية دوراً مهماً في الحرب من خلال تقديم المساعدات والمعونات للاقليم الشرقي تارة وتقديم المساعدة للحكومة النيجيرية الاتحادية تارة اخرى . اختلفت العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية ونيجيريا حسب السياسة التي يتبعها كل من يتولى الحكم في الولايات المتحدة الامريكية لذلك نجدها متوترة في عهد فورد ثم تحسنت في عهد كارتر وهكذا. اي ان تلك العلاقات حكمتها طبيعة السياسة الخارجية لكل رئيس للولايات المتحدة الامريكية.

المصادر والمراجع

أولاً: وثائق وزارة الخارجية الامريكية:

F.R.U.S, Documents on Sub- Saharan Africa 1969-1972, Document 31, February, 1969.

F.R.U.S, Documents on Sub- Saharan Africa 1969-1972, Document 33, 7 February, 1969.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية باللغة العربية :

باللغة العربية

امنة سعدون عباس البو ناشي، التطورات الداخلية في نيجيريا 1979-1999، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القادسية، كلية التربية، 2017.

حنان طلال جاسم السارة، التطورات السياسية الداخلية في نيجيريا 1960-1979، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، 2014.

سارة مالك حميد، منظمة الوحدة الافريقية 1963-1973، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2013

باللغة الانكليزية

James M. Clevenger, Famine in Nigeria 1967-1970, Master Thesis of Social Sciences, June 1975..

ثالثاً: الكتب العربية والمصرية :

- أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ 1789 حتى اليوم، ط1، لندن، 2006.
- سامي منصور، نيجيريا عملاق إفريقيا التائه، دار المعارف، مصر، د.ت.
- عبد القادر مصطفى المحيشي وآخرون، جغرافية القارة الإفريقية وجزرها، ط1، ليبيا، 2000.
- عبدالله الألوري، موجز تاريخ نيجيريا، منشورات مكتبة دار الحياة، بيروت، 1965.
- فيليب رقلة، الجغرافية السياسية الإفريقية، تقديم وإشراف عز الدين فريد، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1966.

رابعاً: الكتب باللغة الانكليزية:

- Abu Baker Siddigie Mohammed, 2006. Obasanjo the Lust for Power and its Tragic Implications for Nigeria, Center for Democratic Development Research and Training , Zaria ,Nigeria, March.
- Daniel E . Harmon , 2001. Nigeria 1880 to the Present : The Struggle ,The Tragedy ,the promise, Chelsea House Publishers Philadelphia association with Covos day books , South Africa,.
- Dudley ,Billy, 1982. An Introduction to Nigeria government,politics,London,
- Gordon J. Idang, 1973. Nigeria Internal Policies and Foreign Poiiicy 1960-1966, Ibadan University Press,
- Oyeleye Oyediran , 1999 .Nigerian Government and Politics Under Military Rule 1966-1979, New York.
- Robert B. Shepard, 1991. Nigeria Africa and the United States From Kenndy to Reagan , Indianan University Press,.
- Takehiko Ochiai, 2009. Personal Rule in Nigerian Military Regimes, Center for Peace and Development Studies,.
- Timothy M Shaw, 1983. Nigerian Foreign Policy Alternative Perception and Projections , London,.
- William R.Hutchison, 1988. Errand To The Word American Protestant Thought and Foreign Mission , Chicago University Press.

خامساً: الأبحاث باللغة العربية :

- عبد الملك عودة، الحرب الأهلية في نيجيريا، مجلة السياسة الدولية (مصر) ع 10، تشرين الأول 1967.
- عفراء عطا عبد الكريم، التطورات السياسية في نيجيريا 1960-1976، مجلة كلية التربية الأساسية (الجامعة المستنصرية)، المجلد التاسع عشر، ع 80، 1 أيلول 2013.

سادساً: الأبحاث باللغة الانكليزية

- John A Ayam , The Development of Nigeria U.S Relations , Journal of Third Word Studies, No 2 , 2008.
- Levi A. Nwachuku, The United States and Nigeria 1960-1987, Anatomy of Apragmatic Relationship , Journal of Blak Studies, Vol 28, No5, 1998.
- Marc Antoine Prouse de Montclos, Humanitarian Aid and the Biafra War, The Journal Africa Development, Vol.34, No.1, 2009.
- S.E. Orobator , The Biafran Crisis and Midwest, The Journal African Affairs, Vol.86, No.344, July 1982..
- Toyin Falola & Ann Genova, Historical Dictionary of Nigeria , Historical Dictinary of Africia , No 111, U.S.A , 2009.
- Onwnka Oyibo Goddey , Military in Politics in Nigeria , The Journal of Arts and Contem porary Society , Vol .3, March 2011.

سابعاً: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

- Gillian Parker, The Gentleman Rebel Chukwuemeka Odumegwu Ojukwu (1933-2011), Atay in formation network (Internet) on the link:topics.time.com.
- [http:// m.marefa.org](http://m.marefa.org).
- [http:// www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net).

US-Nigerian Political Relations (1975-1993) Historical Study

*Hanan Talal Jasim **

ABSTRACT

There was a political relationship between the United States and Nigeria even before Nigeria's independence in 1960. This contributed to the proximity between the eastern coast of the United States and the western coast of Africa. After Nigeria gained independence in 1960, US-Nigerian relations were markedly different, Nigerian leaders and politicians have played an important role in foreign policy, and this has certainly had an impact on relations between the two countries. Therefore, we chose to highlight this relationship. Our choice of research was based on the American-Nigerian relations 1975-1993, which began from the time of Murtada Mohammed until the elections of June 12, 1993. Therefore, we divided the research into three fields. Nigerian relations until 1975, and we discussed in the second section US-Nigerian relations 1975-1979. The third topic dealt with US-Nigerian relations 1979-1993.

Keywords: Nigeria, Relations, Political.

* Faculty of Basic Education, University of Diyala, Iraq. Received on 18/3/2019 and Accepted for Publication on 12/6/2019.